رابط المادة على منصة باحث

كلمات منوعة

رسالة مهمة لأهل القران .. | فضيلة الشيخ وليد السعيدان - حفظه الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم من الطاهرين اما بعد. فان من اعظم ما ينبغي معرفته عن كتاب الله عز وجل مقاصد انزاله والله عز وجل انزل كتابه الكريم لثلاث مقاصد - 00:00:00

المقصود الاول لنتلوه باالسنة والمقصود الثاني لنتلوه بالقلوب. والثالث لنتلوه بالاعمال وان اعظم انواع التلاوة على الاطلاق انما هي التلاوة الوسطى. فالاولى وسيلتها والثالثة ثمرتها. فالاولى وسيلتها الثالثة ثمرة ثمرتها وقد رتب الشارع على مجرد الوسيلة اي التلاوة اللسانية الاجور العظيمة. فقال الله عز وجل فاقرأوا - 00:00:20

ما تيسر من القرآن فاقرأوا ما تيسر منه. ورتل القرآن ترتيلا. من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة. اه اقرأوا القرآن وقلت لكم سابقا قاعدة مفيدة جدا وهي ان كل عبادة قولية - 00:00:49

فيثبت الاجر بنطق اللسان بها ويتفاوت اجرها بتعقل القلب لها فاذا امرك سارع بقراءة القرآن فبمجرد تحرك لسانك به يثبت اصل الاجر. لكن كماله يختلف باختلاف ايش؟ ما في القلب. ما في القلب - 00:01:07

ولذلك القول الصحيح ان الخشوع لو ذهب كله لو ذهب كله من الصلاة لما بطلت. قال حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى؟ لان الخشوع تعبد قلبي. ويغتفر في التعبدات القلبية ماذا يغتفر في التعبدات الظاهرة؟ لان القلب لا يملك الانسان غالب. ولذلك - 00:01:23

لو ان الانسان ذهب تدبر قلبه فان التعبدات القلبية لا تعلق لها باصل الصحة طب وانما لها تعلق بالاجر تفاوت فليس لك من صلاتك الا ما عقلت. فالتلاوة اللسانية التي هي وسيلة لا - 00:01:43

قد رتب الشارع عليها الترتيب كله. الا ان الانسان مذموم اذا اقتصر عليها. فان الخوارج مما ذمهم السارع به انهم يقرأون القرآن. القرآن لا يجاوز اي اي لا ينزل من السنتهم الى قلوبهم. فعند الخوارج كم تلاوة؟ تلاوة واحدة وهي التلاوة - 00:02:01

اللسان فعندهم تلاوة الدليل ولكن فقدوا تلاوة التنزيل. اي تلاوة التدبر والتفهم والتعقل فكل من اقتصر في القرآن على مجرد التلاوة الظاهرية اللسانية فهذا قد يكون فساده في الامة اكثر من صلاحه. فالذي اوصي به اخواني واحبابي - 00:02:21

بان لا يقتصروا بانفسهم ولا بمن يدرسونه على مجرد تحفيظ االلفاظ وعلى مجرد ظواهرها وعلى مجرد تلاوتها ولا اتقان مخارجها لانها لانهم انما يخدمون جزءا من اجزاء القرآن وهو الوسيلة فقط. فهذا ليس من مقاصد انزال - 00:02:40

قرآن الاولية وانما جعل وسيلة. لكن المقصود الاعظم الافخم وهو توحيد االلوهية في انواع التوحيد. هو كتوحيد االلوهية في انواع التوحيد. انتم معي ولا لا؟ ها هو التلاوة القلبية. وهي تلاوة التدبر وتلاوة التعقل - 00:03:00

وتلاوة التفهم ومعرفة مراد الله عز وجل في كتابه. وهي التي من اجلها انزل الله عز وجل كتابه. فقال الله تبارك وتعالى افلا القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وفي الاية الاخرى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كبيرا. ويقولوا الله عز وجل - 00:03:20

كتاب انزلناه اليك مبارك ليقرأوا ليدبروا ليدبروا فاللام لام القصد. لام التعليل. لام التعليل عند علماء الاصول ولا ما القصد عند علماء السلوك. هي لام القصد. يعني ان الله انما انزل كتابه ليدبروا ليدبروا. فاذا بالتعليل والقصد - 00:03:40

اياته فالله عز وجل والله عز وجل عاب كثيرا على لعلهم لو كانوا يعقلون لعلهم يفقهون لعلهم كارون كل هذا من باب التدبر في التعقل

والتفكر والتأمل والادكار والاستبصار كل ذلك من باب من باب التدبر - 00:04:00
ثم انتبه سيكون القرآن عليك حجة اذا اقتصرت على هاتين التلاوتين. في قوله عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك اذا وصلت الى التلاوة الثالثة او عليك اذا اقتصرت على الاولى دون الثانية او الاولى الثانية دون فائدة. ثالث - 00:04:20
هانتا شوف اهاه اعيدها مرة ثانية القرآن يكون حجة لك اذا اذا استجمعت التلاوات الثلاث تلاوة اللسان وتلاوة القلب وتلاوة العمل. اي الوسيلة والمقصود والثمرة. ويكون حجة عليك اذا اقتصرت على الاولى دون الثنتين او على الاولى - 00:04:40
والثانية دون الثالثة. ولذلك اذا قرأته بلسانك فقد وجد منك نصف التلاوة الحق. او حق التلاوة اه ثلث واذا تدبرته بقلبك وجد منك ثلثا. والله عز وجل يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حقا. فلا يسوى - 00:05:00
اما التالي قد تلا القرآن حق تلاوته الا اذا استجمع ايش؟ ايه اما الاولى فهي ثلث التلاوة الثانية ثلثاها الثالثة هي كمالها وهي تلاوة العمل وهي ان يخرج ذلك القرآن من قلبك الى جوارحك. فتأتمر باوامر وتنزجر عن زواج - 00:05:20
وتعمل بتعبداته وتحذر من منهياته وغير ذلك من الامور العملية في كتاب الله عز وجل. فهذا هو الثمرة وهذا كان يحرص عليه النبي وسلم كثيرا. فقال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. والاعراض اما ان يكون اعراض تلاوة - 00:05:40
او اعرابا تدبر او اعراب عمل والعياذ بالله. وايهما اعظم؟ الاعراض الثاني. واعراض التدبر. اعوذ بالله الاعراض عن التدبر اذ التدبر يورث العمل. الفهم والايمان والادكار والتفكر يورث العمل. فالذين لا يعملون لم يتدبر ولكن التدبر - 00:06:00
من لوازمه العمل. فهذا ثمرة والاول وسيلة وهذا مقصود. وقال ابو عبدالرحمن السلمي تعرفون الحديث. انهم كانوا لا يقرأون من النبي صلى الله والصحابة. لا عبد الله بن مسعود عثمان بن عفان قال كنا لا نقرأ عشر ايات من الا حتى نتعلم فيها العلم وهو التدبر - 00:06:20
والعمل وهو الثالث. قال حتى تعلمنا العلم والعمل جميعا. فالذي اريد ان اوصيكم به يا معاشر المدرسين والطلاب في الحلقات. ان لا لا تغتصبوا في كتاب الله عز وجل على مجرد تحفيظ الالفاظ ولا اجادة اخراج وان كانت مهمة ولا اجادة تجويد مخارجها ولا - 00:06:40
اتقان حروفها ولا معرفة القراءات فيها وان كانت على حساب ايش؟ على حساب تدبرها. فلان يبقى الانسان متدبر لسورة سنة خير عند الله عز وجل من ان يحفظ القرآن كله في شهر ثم يبقى فاغرا فهنا يتدبر ولا يتأمل ولا يعمل - 00:07:00
بشيء من كتاب الله عز وجل. ولذلك عندكم قاعدة متى ما تعارض كم كم التعبد وكيفه فالمقدم ماذا؟ كيف كيف وقراءة الالفاظ من الكم. وتدبرها من الكيف. فاذا قليل دائم مع التدبر خير من - 00:07:20
مع بدون تدبر بدون تدبر. ولذلك الصحابة تفوقوا علينا في شيء ونحن تفوقنا عليهم في شيء. لا تزعلون اصبر شوي. هم تفوقوا علينا في نصوص الوحيين وان قل حافظوها. ولذلك لما حصلت قضية بئر معونة لما قتل سبعون صحابيا حصلت مشكلة في العالم - 00:07:40
ولا لا؟ مشكلة في العالم الاسلامي لقلة الحفاظ. ولما حفظ بعض الصحابة سورة البقرة في كذا وكذا سنة ذبح جزورا سورة البقرة يهزها طالب عندنا في شهر. يحفظونها في شهر. او في اقل او اكثر. فالشاهد انه وان عسر عليهم حفظ النصوص الا انه يسر لهم تدبر - 00:08:00
وفهمها ونحن قوم والله لو مات منا سبعون حافظا ايش المشكلة؟ تخرجهم حلقة من الاف الحلقات في فنحن قوم وسرت لا حفظ نصوص الوحيين وهذا خير. لكن قليل منا من يتأبر الان اذا ثقلت عليك الوسيلة وفتح لك المقصود - 00:08:20
هذا ابسط ولا يسرت عليك الوسيلة وعسر عليك المقصود؟ ولذلك ينبغي ان نرجع في تدبر نصوص الوحيين على ما كان عليه الصحابة الا نهتم الاهتمام المطلق بمجرد الالفاظ بمعزل عن فهم معانيها. فلو ان حلقاتنا قرنت بشيء من التدبر والتفكر وبيان العمل وبيان - 00:08:42
مراد الله عز وجل في هذه الاية فهذا طيب جدا. وعندنا رجل من المشائخ آآ الف الكتاب هذا القرآن عمله تدبر وعمل يعني هذا القرآن

لو اعتمد على الحفاظ ووزعت نسخه ثم يسأل الطالب عن المقطع ويسأل - 00:09:07
عن الاعمال او فوائد من المذكورة فحين اذ نجمع بين العلم. نعم. والعمل. فوصيتي الا نقتصر بحفظ القرآن على مجرد حفظ الالفاظ والا يتصور الواحد منا اذا وصف بانه حافظ القرآن انه قتل القرآن حق تلاوتكم. فاذا الذين حق التلاوة هم من تلو الاية - 00:09:27
الاية الواحدة تلوها وتعقلوها ثم صاروا يعملون بمد الولاة. فكل اية تجمع بين التلاوات الثلاثة فيها فانت قد تلوتها حق تلاوتها ووفق الله الجميع - 00:09:47